لايف الفيس بوك

لا يسأل عما يفعل وهم يسألون | ليه يا رب .. إشمعنى أنا ؟! | د . حازم شومان

حازم شومان

ليه يا رب؟ اشمعنى انا يا رب؟ اشمعنى انا اللي خلقتني فقير؟ اشمعنى انا اللي امرض؟ اشمعنى اشمعنى يا رب حبيبي اللي يجي له فشل كلوي؟ اشمعنى يا رباه اشمعنى يا رب ابويا اللي يجي له سرطان وابويا هو اللي يموت بدري اشمعنى يا رب؟ ليه يا رب؟ ناس كتير بتسأل - 00:00:00

الاسئلة دي وربنا سبحانه وتعالى بيقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يعني افهم الفرق بين العبد والسيد. افهم الفرق بين الخالق والمخلوق ما ينفعش انك تقول لي يا رب ليه الفقر؟ ليه المرض؟ ليه الالام؟ ليه الابتلاءات؟ ليه يا رب؟ الناس كتير يا جماعة على فكرة يعني معزم اللي هلحدوا - 00:00:20

اتوحدوا بسبب كلمة ليه يا رب؟ وهم بيبصوا في القدر وهم مش فاهمين. فيه معنى تاني جميل اوي للاية اوي اوي اوي. بجانب ان الاية بتتكلم عن سيادة الله في - 00:00:40

الاية بتتكلم عن معنى تاني جبار ابن عاشور قاله. قال معنى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ان من من تدبر حقا الا فيتدبر ويفكر بحق وحقيقي. فيه حكمة اقدار الله. كل حاجة ليه؟ وفي حكمة شريعة الله علم ان كل - 00:00:50

كل شيء تم ببالغ الحكمة والرحمة. ان ربنا سبحانه وتعالى كل حاجة عملها قمة الحكمة. كل تشريع شرعه الحدود في الشريعة. ليه يا رب قطع الايد؟ ليه يا رب رجم الزاني؟ ليه يا رب القصاص؟ ليه يا رب ليه يا رب الشريعة فيها احكام بتقول - 00:01:10

امه حلال. ليه يا رب؟ لا انا يا جماعة ابن عاشور بيقول لك لو فكرت بجد هتعرف ان كل حاجة مليانة حكمة ومليانة رحمة. ومليانة سبحان الله العظيم. آآ وهي في المستشفى جا لها واحدة فبتكشف يعني آآ يعني زوجتي بتقول لي حسيت ان هي يعني ايه عندها حاجة نفسية كده فبتقول لها ما لك - 00:01:30

قالت لها انا آآ خلفت بنت لما اتجوزت حماتي وجوزي بهدلوني وطردوني وضربوني بتقول شوية حملت تاني ها جت بنت تانية وشتموني واهانوني وزلوني بتقول حملت تالت جه الولد. خلاص فرحوا بي بقى الولد طلع عنده ضمور في المخ. بتقول احنا - 00:01:50

من يوم ما جه هذا الولد ما تقولش ليه انت ما انتاش عارف الخير فين اصلا انت جاهل انت تعرف منين هو الذي يسيركم ربنا اللي يعلم فين كان واحد صاحبنا كان طالب في كلية علوم لما انا كنت في كلية الطب وكان بيزاكر معنا احيانا انا فاكر مرة سهرت ليلة وهو كان معي في نفس - 00:02:10

الاوضة وكان والده جابه يعني رزقه بعد ست بنات. ووالده قعد يدلعه وقعد يعمل له كل حاجة. الولد ده ولع في ابوه. موت ابوه بعد كده قتل ابوه. ما حدش عارف الخير فين. انت ممكن تكون بتتمنى انت ممكن تكون شايف ان دين الخير وهي قمة الشر. ممكن تكون شايف ان ده الشر وهو قمة الخير. ربنا بيقول - 00:02:30

وحرمنا عليه المراضع. ربنا حرم على موسى وهو رضيع المراضع. يا حرام! طب الطفل المسكين اللي عنده ساعات وبيصرخ من الجوع ده! ليه مش عارف يرضع. لولا تحريم المراضع ما كانش نجا من فرعون. لولا تحريم المراضع ما كانش رجع لام موسى. انت انت ما تعرفش الشر بالخير منين - 00:02:50

اصلا ربنا سبحانه وتعالى بيقول ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. يا رب اتجوز فلانة وفلانة دي هي اللي لما هيتجوزها هتجيب ابوها واخوها ويرموه من البلكونة يقتلوه. يا رب اشتغل العقد الفلاني. اشتغل الشغلانة الفلانية وهيحصل له مصيبة هناك وهيتسجن اصلا. الانسان - 00:03:10

مش عارف الخير من الشر. حط نفسك في مكانك. واعرف ان ربنا اللي يعلم. واعرف ان ربنا هو العليم الحكيم. وفوض له وسلم له غير بقى الشريعة الاسلامية غير القدر ان احنا ما نقولش ليه يا رب؟ اشمعنى انا يا رب؟ انت والله ما تعرف الخير فين. والله ما انت عارف مصلحتك. اللي انت بتقول ليه يا رب عملت في كده الوقتي بعد خمس - 00:03:30

سنينها تقول الحمد لله يا رب. ان لولا ده حصل انا كنت ضعت اصلا. ده ده كان سبب الفرج والفتح في حياتي كلها. وياما انا عندي في ملف النعم اللي بحمد ربنا - 00:03:50

ربنا عليه ملف نعم ربنا علي انا. عندي ركن خاص للابتلاءات اللي حصلت في حياتي. واللي لما مرت السنين اكتشفت انها قمة النعم في قمة الفتح ولولاها انا ما كانش زماني بتكلم الوقتي عن القرآن وبدي مقطع دعوي ولا كان زماني في الدعوة الى الله اصلا لازم نتعامل مع ربنا - 00:04:00

طب يعني ايه لا يسأل عما يفعل؟ لان كل افعاله قمة الحكمة. لان كل افعاله قمة الرحمة. لان كل افعاله قمة مصلحتك حتى فوق تفكيرك فوق دماغك. لا يسأل عما يفعل. هو يا رب انت عملت الحدود في الشرع ليه؟ ليه يا رب الشريعة فيها يا جماعة؟ سبحان الله! بص للشرائع الوضعية كلها من اولها - 00:04:20

اخرها شهر القانون الفرنسي والقانون الايطالي والقانون اليوناني والقانون الهندي. والقانون الامريكي والقوانين الوضعية في البلاد العربية. قوانين فاشلة. فاشلة فشلت في حرب البلطجة. فشلت في حرب المافيا. فشلت في حرب الجرائم الالكترونية. فاشلة فشلت في نشر الامان في المجتمع. الناس كلها مرعوبة. الناس - 00:04:40

كلها خايفة على بناتها. الناس كلها خايفة تنزل بناتها. فاشلة فاشلة في تحقيق الاستقرار النفسي. فاشلة في تقليل عدد احكام التقاضي والقضايا ساووا المكيدات فشلت في تحقيق العدل والزلم مال المجتمع واكل الورس مال المجتمع فاشلة شراهة فاشلة يا جماعة امريكا فشلت في تحريم الخمر - 00:05:00

ما قدرتش فشلت في حرب الجرائم المنزمة وخطف الاطفال وتجارة الاعضاء بلطجة فشلت في كل حاجة انما تعال الشريعة الاسلامية لما اتطبقت نجحت في كل حاجة. عدد الايادي اللي قطعت في عهد الرسول وابو بكر وعمر وعثمان - 00:05:20

وعلي ست ايادي. انت متخيل الوقتي في كم كم جنحة سرقة عندنا؟ كم جريمة سرقة عندنا؟ كم آآ كم حاجة القضية سرقة في المحاكم كلها من من اولها لاخرها عندنا في محاكمنا وفي الدول اللي جنبنا وفي العالم كله تخيل انت - 00:05:40

الحد اقيم ست مرات على اللي هو حد السرقة في تلاتين سنة والنبي عليه الصلاة والسلام كمان عشر سنين اربعين سنة. اربعين سنة كاملة الايادي اللي قطعت فيها والمجتمع كان عايش في امان. الشريعة الاسلامية ناجحة. الحدود ناجحة. ما فيش حاجة اسمها حدود فوبيا. الناس اللي خايفة حدود ناجحة. نجحت في - 00:06:00

للامام اي في التمانينات لما كانت السعودية بتطبق الحدود عملوا الدراسة ما بين امريكا والسعودية لقوا ان كل حالة قتل في السعودية قصادها اربعة وعشرين حالة قتل في امريكا. يعني نسبة الجريمة في امريكا عملاق القانون في العالم خمسة وعشرين ضعف. نسبتها في بلد اتطبق فيها - 00:06:20

الجزء من الحدود. جزء بس منها النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين في المدينة رفع اليه خمسة وستين قضية من قضايا قانون الجنائي. خمسة وستين جناية ما بين فرقة وما بين حرابة بلطجة يعني وما بين اكل وما بين خمسة وستين قضية جناية في عشر سنين يا جماعة. والنبي عليه الصلاة والسلام يعني - 00:06:40

في اكتر من تلتوم عفي عنهم اصلا. تخيلوا عدد الصحابة كان مية اربعة وعشرين الف. يعني حطوا خمسة وستين على المية اربعة وعشرين الف غير عدد آآ يعني غير عدد - 00:07:00

ده الاطفال واللي كانوا موجودين تلاقي ان نسبة الجريمة كانت نسبة تكاد تكون منعدمة في المجتمع. شوفوا نسبة الجريمة في كندا الولد الطيب نسبة الجريمة في امريكا نسبة الجريمة في فرنسا نسب كبيرة جدا شوفوا النسبة كم في الالف وفي الاحصائيات العالمية. احنا شريعة ناجحة. عمر ابن الخطاب لما ابو بكر عينه قاضي - 00:07:10

راح استقال بالقضاء ما فيش قضايا. ما حدش بيزلم حد لانه كله عارف ان الشريعة الاسلامية هتدي لكل واحد حقه. فكل واحد ادى لكل واحد حقه. كان في احنا شريعة ناجحة والقوانين الوضعية كلها بلا استسناء قوانين فاشلة لا يسأل عما يفعل. مش ربنا اللي يتحاسب في برامج التوك شو. هو انت عملت الشريعة - 00:07:30

يا رب لا لا لا لا الحدود دي غلط مش ربنا اللي يتحاسب ويتقال له اشمعنى انا يا رب؟ مش ربنا اللي يتقال له عملت كده ليه يا رب؟ مش ربنا اللي يتقال له اشمعنى - 00:07:50

الابتلاء ده جالي انا يا رب لا يسأل عما يفعل. معناها ان الله من تدبر في حكمة اقداره. ومن تدبر في حكمة شرعي. ومن تدبر في حكمة خلقه. ومن تدبر في حكمة افعاله وصل الى انها في قمة الحكمة. والرحمة واللطف - 00:08:00

العدل ما تفكرش مع ربنا. ما تفكرش مع ربنا لان ربنا له حكمة في كل حاجة ورحمة في كل حاجة. ثق فيه. ثق فيه وسلم له وارم نفسك على بابه وآوي الى كنفه تكسب تكسب مكاسب عمرك كله في الدنيا وفي الاخرة. اللهم انا نسألك حسن - 00:08:20

الظن بك وصدق التوكل عليك - 00:08:40